



السؤال: بعض القتلى في الثورة يكون أشلاء بسبب القصف، أو تقطع بعض أعضائه خلال التعذيب فكيف نغسله ونصلي عليه؟

#### الجواب: الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

قد رأينا والله من هذه المشاهد ما يُدمي القلب ، وتَدمع له العين ، وهذا مما يدل على مدى إجرام هذا النظام ، وحقده الدفين ، وخلوه من كل معانٍ إنسانية والرحمة ، نسأل الله تعالى أن يخلص إخواننا من براثن هذه العصابة المجرمة وشرورها . وأما ما سألت عنه ، فنجمل الجواب عنه في النقاط التالية :

**أولاً:** إذا وجد الميت أشلاءً مقطعة ، أو لم يوجد منه إلا بعضاً ، فالواجب تجميع أشلاء وأعضاء كل ميت على حده ، وإن تعذر معرفة أصحاب هذه الأشلاء ، فتترك متفرقة كما هي .

**ثانياً:** يجب تغسيل هذه الأشلاء ، وتكفينها ، والصلوة عليها ، حتى لو كان الموجود منها بعض الميت كيده أو رجله فقط ، ويدفن كل ميت أو الجزء الموجود منه في قبر مستقل إلا إن تعذر ذلك فيجمع في القبر الواحد بين أكثر من ميت للضرورة.

**ثالثاً:** إن صُلِّي على الميت ثم وجد جزء آخر منه : فتغسل هذه الأجزاء ، وتكفن ، وتدفن في المقبرة، ولا يصلى عليها.

**رابعاً:** إذا تعذر تغسيل الميت لشدة الإصابة فإنه يصب عليه الماء صباً دون مسِّ جسده ، فإن تعذر ذلك يُمْمَ بالتراب ، فيضربُ رجلُ التراب بيديه ، ويمسح بهما وجه الميت وكفيه .

فإن أمكن تغسيل بعض أجزائه دون بعض: غُسل ما أمكن غسله من هذه الأجزاء، ويتم الميت في وجهه وكفيه عن الأجزاء الأخرى.

وإن لم يمكن تغسله أو تيميمه بالتراب لشدة الإصابة ، أو تعذر مسكته والتعامل معه : فإنَّه يُكُفُّن دون غسل أو تيميم.

**خامساً:** أما الشهداء من قتلى "الجيش الحر" الذين استشهدوا خلال الاشتباك ، فهؤلاء يدفنون في ثيابهم التي قتلوا فيها دون تغسيل ، ولا تكفين ، ولا صلاة ، وكذلك الحكم فيما وجد من أشلائهم.

نسأل الله تعالى بمنه وكرمه أن يرحم هؤلاء الشهداء جميعاً، ويكرم نزلهم ، ويوسع مدخلهم ، ويغسلهم بالماء والثلج والبرد ، وأن يجعل ما أصحابهم رفعه لدرجاتهم وتعظيمًا لأجرهم ، وأن يلهم أهاليهم الصبر والرضا ، وأن يعجل بالانتقام ممن ظلمهم

وبغى عليه ، إنه ولی ذلك والقادر عليه .

والحمد لله رب العالمين.

المصادر: